دفع جديد لصناعة الكتاب الكردي ومنصة لعرض الأفكار الجديدة

إنطلاق معرض السليمانية الدولي للكتاب بمشاركة 180 دار نشر

كتب: جانب من اجنحة معرض السليمانية الدولي للكتاب

السليمانية - احمد الامين

بدات السليمانية خطوة، وصفت بالمتاخرة على طريق صناعة الكتاب الكردي، وذلك بانطلاق الدورة الاولى لمعرضها الدولي للكتاب.

وشهد المعرض حضورا لافتاً لجمهور من مختلف الاعمار والاهتمامات تم سجل نحو عشرة الاف شخص منه في اليوم الثاني، حيث زارت (الزمان) المعرض وتجولت في اجنحته قبل ان تلتقي اي مسؤول في الادارة. وبرغم سعة المساحة التي تحتلها اجنحة دور النشر والمكتبات وشركات التوزيع، الا ان كمية الكتب المسجلة لم يكتمل عرضها تماماً.

اجنحة فارغة

ولوحظ وجود اجنحة فارغة الا من صناديق لم تتح للناشرين تصفيفها على الارفق لاسباب لوجستية، بينها تاخر وصول الصناديق الى مدينة السليمانية، نتيجة ظروف التظاهرات في ميناء ام قصر، او تلكؤ حصول الناشرين على سمة الدخول الى كردستان، ربما الى بغداد تمهيدا للحضور الى السليمانية.

لكن هذه المعوقات لم تزعج المشاركين ولا تشكل اي مانع حقيقي امام عرض المطبوعات، التي توزعت بين كتب ورقية او مدمجة ومجلات للكبار والصغار واللوحات الفنية والاشغال اليدوية التراثية. ولمست (الزمان) في جولتها، ارتياحاً لدى الناشرين لجهة الحفاوة التي حظيوا بها او التسهيلات المقدمة لهم.

واكد ناشر لبناني ان (المعرض يوحي بالنجاح منذ الوهلة الاولى)، فيما سوغ ناشر سوري الصعوبات بالقول (انها طبيعية باعتبار ان المعرض مازال في دورته الاولى ويحتاج القائمون عليه الى بعض الخبرات الادارية والفنية)، وتوقع الناشر (حدوث نقلة نوعية في التهيئة والاستعدادات خلال الدورات اللاحقة). وكان المعرض قد افتتح رسميا يوم الخميس 14 تشرين الثاني الجاري ويستمر عشرة ايام وسط حضور للقنوات ووسائل الاعلام وجلها كردية، بهدف تغطية وقائعه. كما أمنت ادارة المعرض منصات خاصة لاجراء المقابلات التلفزيونية مع المثقفين والاكاديميين الذين تتم استضافتهم على هامش المعرض، فيما يتم نقل وقائع حفلات توقيع الكتب الجديدة من قبل مؤلفيها، وهي تجربة ثقافية تحولت الى تقاليد راسخة في المعارض الدولية المماثلة.

وتميز جمهور المعرض بحضور لافت للانظار لفئة الشباب، حيث تقاطر على الاجنحة المشاركة الاف الطلبة واصحاب المواهب والاهتمامات الثقافية ما يفسر تعطشاً لديهم للحصول على مؤلفات مفيدة او تلبية نزوعهم الثقافي والعلمي.

وقد هيأت ادارة المعرض حافلات صغيرة لنقل المواطنين تنطلق يومياً من نقاط وسط المدينة وفي مداخل الجامعات والكليات، وهو اجراء يعكس اعتراف الادارة بوقوع المعرض الدائم (اكسبو) الذي يقام عليه هذا النشاط، خارج المدينة بنحو عشرة كيلو مترات على مفترق طريق طازلوبة.

ورغم ذلك فان هذه المسافة هيأت فضاءً واسعاً مطلوباً لمعارض من هذا الطراز تحظى بمشاركة واسعة وبجمهور نوعي كبير. وقال حسن رحيم احمد مدير المعرض ان (الادارة هيأت نحو 150 حافلة لهذا الغرض، وهي تعمل على مدار الساعة من العاشرة صباحا الى السابعة مساء).

واكد مشاركة 180 دار نشر كبرى تمثل 12 دولة. وفي تقديره فان هذا الحضور يعد نجاحاً باهراً في معرض يقام في السنة الاولى.

وتشكل المشاركة المصرية بثمانين دار نشر اوسع المشاركات بين الدول التي ذكرها احمد، لكن المستغرب ان تكون المشاركة السورية هي الاضعف وتبلغ ثلاثة دور نشر ولا تضاهيها سوى البغدادية التي لا تتجاوز اربعة دور فقط. وقال صاحب دار نشر سورية (اننا فضلنا تجربة الاوضاع او جس النبض). واضاف ضاحكا (اننا تجار ولا نغامر، ولهذا لم تحضر دور النشر السورية بالكثافة التي وجدتها مثلا في معرضي بغداد او اربيل الدوليين).

مشاركة اوسع

ويمكن عد المشاركة الكردية هي الاوسع في المعرض، وبرز نشاط الترجمة من العربية واللغات الاخرى الى الكردية ملحوظاً جداً حيث تصطف الاف العناوين على ارفف اجنحة الدور الكردية فضلا عن مطبوعات المؤلفين الاكراد، وتميز بينها جناح شركة آرا للاعلام التي عرضت اخر اصداراتها من العناوين بمختلف نواحي المعرفة. وبالنسبة للشؤون التي تتناولها المطبوعات المعروضة في جميع الاجنحة، فان الغالب عليها هو الكتب الدينية والتراثية، وقد رصد الاقبال عليها بشكل واسع.

ولم يقتصر ضعف بعض الخدمات على الادارة حسب، بل تتحمل الاجنحة جانباً منها الى درجة ان بعضها لم يكلف نفسه عناء جلب اكياس لجمع الكتب التي يشتريها الجمهور، لقاء ثمن باهظ في الغالب. لكن الانطباع العام الذي يخرج به الزائر ان المعرض يقام في مناسبة مهمة ويتزامن مع ذكرى تأسيس مدينة السليمانية على يد الوالي ابراهيم بابان قبل نحو 250 عاما، كما يمهد لنشاط ثقافي وتلاحق فكري فعال بين المثقفين الاكراد والعرب وغيرهم، حيث تقام على هامشه سلسلة ندوات ومحاضرات وعروض وحوارات، وقد رأينا ضمن هذا البرنامج ثلاث محاضرات من المقرر ان يلقيها في اليوم الثالث والرابع النقاد فاضل ثامر وعلي حسن الفواز والدكتور علي الحداد.

ادباء: عدد من ادباء بغداد زاروا المعرض يتوسطهم مدير العلاقات والاعلام

لقطات

☐ وضعت ادارة المعرض وشركة اطلس الاصيل المنظمة اذاعة مركزية برسم كل الدور المشاركة.

☐ صدرت عن المعرض مجلة باللغتين العربية والكردية باسم (مجلة اطلس الاصيل) تضمنت دليلاً خاصاً بدور النشر والمراكز المشاركة في الدورة الاولى، وحكماً واقوالاً تعرف باهمية الكتاب في الحياة، ورغم توزيعها بين مفكرين وادباء كبار ثيودور ادورنو وشيشرون وديبارو وفسنت ستاريت وفرانكلين وررفلت وكونفوشيوس، الا ان هذه الاقوال خلت من اعظم ما قيل في الديوان العربي (.... وخير جليس في الزمان كتاب) لابي الطيب المتنبي.. نأمل من رئيس تحرير المجلة مروان حمه خورشيد تضمين العدد الثاني هذا البيت الشعري كثير البلاغة.

من أين نبدأ ؟

لم تعد الحاجة الى اجراء إصلاحات جذرية سياسية واقتصادية وحتى اجراء تعديلات دستورية وكذلك القيام بحملة حقيقية لمكافحة الفساد مطلبا للمحتجين والمتظاهرين فحسب ، بل تحول ذلك الى هدف للجميع وحديث الناس في كل مكان، هذا الإجماع الذي لا يجرؤ حتى المتضررون منه التجاهر بمخالفته، وفر زخما هائلا للمضي قدما في عملية الإصلاح المنشودة، ومن هنا ينبغي ان يلتفت الجميع لا سيما المحتجون والمحتشدون حاليا في الشوارع والساحات الذين كان لهم فضل إطلاق هذا الحراك المبارك الى التركيز على المفاصل الحيوية التي تحتاج الى الإصلاح والتغيير وعدم الانشغال وتضييع الوقت بالتفاصيل التي ليس من ورائها طائل. شيئا فشيئا تتبلور خارطة طريق يتحتم متابعتها بدقة ومواصلة العمل على أساسها، نستطيع القول ان الاتجاه اصبح واضحا نحو البدء بإصلاح القوانين المفصلية التي لا يمكن تغيير الواقع والقيام بعملية إصلاح حقيقية وتغييرات جذرية دون اجراء تعديل جذري وأساسي فيها، في مقدمة هذه القوانين اثنان:

الأول : قانون الانتخابات الذي يعد البناء التحتي الذي تشيّد عليه الأبنية الفوقية من الأحزاب السياسية وأوزانها الشعبية ومن ثم البرلمانية ومايترتب على ذلك من استحقاقات سياسية وغير سياسية. ويبدو ان ألاحزاب لدينا اكتسبت خبرة في هذا المجال اكثر من اي مجال آخر وصارت تتقن عملية ادارة الموضوع بما يضمن مصالحها في مختلف الأحوال، وذلك يتم بطرق قانونية ولكن بصياغات مختلفة لا يشخصها الا المتمرسون في هذا المجال ومن هنا تشتد حاجة المحتجين الى مفاوضين و خبراء قانونيين يمكنهم ترجيح صياغة من هذه الصياغات لضمان حصول تغيير او إصلاح، ويمكن أن يتحول ذلك الى مطلب يصر عليه المتظاهرون ويرفضون المساومة عليه، فنحن الآن شئنا ام أبينا تحولت الساحات لدينا والحشود في مختلف محافظات الحراك الى ما يشبه البرلمان الثاني الذي قد يكون أصدق تمثيلا لصوت الأمة من الأول أي مجلس النواب الحالي، وطالما كان هناك محتجون ومتظاهرون سلميون يعتصمون على مقربة من البرلمان وتكاد اصواتهم تسمع داخله لا يستطيع البرلمان الحالي تمرير قوانين بدون الاستماع اليهم والأخذ بنظر الاعتبار ما يقدمونه من رؤى وافكار، فكونوا أيها الشباب على بينة من ذلك ولا تنشغلوا بصغائر الأمور وتتركوا عظائمها فتذهب تضحياتكم العزيزة والغالية دون ثمن يمكن ان يرقى الى مستواها لا سمح الله.

ثانيا : قانون المفوضية العليا للانتخابات او اي هيئة تتولى ادارة العملية الانتخابية والإشراف عليها بغض النظر عن اسمها وعدد أعضائها وغير ذلك، و هذه هي الأخرى على جانب كبير من الأهمية لإنجاز اي عملية انتخابية ذات معنى ومصداقية، لا قيمة لأي انتخابات غير موثوقة ولا وزن لأي اقتراع شعبي مالم يكن بأيد امينة وغير منحازة؛ لذا عليكم ان تفتحوا عيونكم جيدا كي لا نسلم اصواتَ الشعب وهي اثمن ما تملكه اي أمة إلا بأيد امينة وكفوءة. ومن حسن الحظ ان القانونين الآن قيد المناقشة في البرلّمان الاول او قل في الغرفة الاولى من البرلمان (اي مجلس النواب) وأنتم الغرفة الثانية التي ستكون اكثر فاعلية وتأثيرا وهي ساحاتكم التي تصدح بصوت الشعب وتتحسس آلامه أكثر من غيرها.

بعد إصلاح هذين القانونين نكون قد هيأنا الأدوات اللازمة لإطلاق انتخابات اصدق تعبيرا عن إرادة الشعب ولكن لابد من توفر حكومة قوية لديها قوة مهابة وارادة صادقة في اجراء انتخابات نزيهة، لا مجال لترك الأمور سائبة بيد المليشيات والعصابات الطامحة بغطاء سياسي لممارساتها أضافة الى ما لدى الكثير منهم من مال سياسي وفير من الفساد يمكن أن يُسخر كله لشراء الذمم وكسب أصوات الفقراء المحتاجين للقمة العيش، ولا مجال للتهاون امام عمليات التزوير والتهديد والتحشيد خارج إطار القانون التي زخرت بها الانتخابات السابقة فجاءت بنتائج عرجاء لا يطمئن لها احد وما نعيشه اليوم هو احدى نتائجها.

ان اقالة الحكومة كحلقة اخيرة في هذه السلسلة ستكون شيئا لابد منه لإعادة الاعتبار الى الانتخابات وكل مظاهر الدولة، لقد تدهورت هيبة الدولة وانهارت معها هيبة القانون ولم يعد بإمكان الحكومة الحالية استعادتها، فلابد من تشكيل حكومة جديدة يكون اكبر همها اجراء انتخابات سليمة واعادة الاعتبار الى القانون ومؤسسات الدولة خلال فترة زمنية محددة غير طويلة.

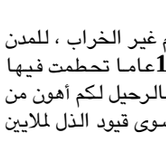

محمد شياع السوداني

بغداد

بيننا وبينكم الجسر

لاشيء يفصل بيننا وبينكم ، سوى الجسر ، انتم محميون بالسلاح وما اكتنزت ايديكم من مال الشعب ، ومحميون من اصدقائكم والسفارات المحيطة بكم ، تحصي انفاسكم ، وتعرف كل ماكان ومابعد ، ونحن لانملك شيئاً ، سوى الاجساد العارية المحمية بعلم العراق ، وبوحدة الارادة ووضوح الاهداف ، والاصرار حتى النهاية لإنجاز مشروعنا الوطني ، في عراق المواطنة ، ودستور الوطنية ، وحكومة الكفاءات النظيفة البناءة ، وشباب وشابات يعرفون صياغة القرارات للجميع ، ودولة دستورية بمؤسسات ضامنة للجميع من زاخو حتى نهايات الفاو ، ودولة حديثة ، ومصانع شغالة ، وموارد في باطن الارض وخارجها لمصلحة كل العراقيين .

نحن نستمد قوتنا من تاريخنا العريق ، لبناء وطن الجميع ، وانتم تبحثون عن كل وسائل القتل لكي تستمر شراهتكم في النهب وتخريب الوطن ، فلا شيء يجمعنا ، شواهدنا واضحة في ساحة التحرير ، اخوة متلازمون متكاتفون ، الكردي مع العربي ، الصابئي مع المسيحي ، التركماني مع الايزيدي ، يجمعنا العراق الواحد ، ويحمي اجسادنا من عناقيد الحقد ،العلم العراقي وسلمية مشروعنا الخلاصي .

لا تعتقدوا إننا يمكن أن نهون أو تضعف عزيمتنا ، أو تؤثر فينا حرارة الصيف ، أو برودة الشتاء القادم ، فكل مناخات بلادنا هي طوع إرادتنا ، وقد جاء المدد من الوطنيين الخلص المؤمنين بانتفاضتنا ، بطانيات ووسائل تدفئة ، وكل مستلزمات الصمود والثبات على استمرارية ثورتنا السلمية .

انتم في جبهة السلاح والخطف والترهيب ، فقد مضى على افعالكم الدنيئة ، اياماً وايام، ولم تؤثر فينا ، بل ازددنا حشوداً بعد حشود ، من الشباب والشيوخ ، الشابات والامهات ، عمال وطلاب ، فلاحون وكسبة ، ونمضي وسنبقى في كل الساحات حتى تحقيق اهدافنا في الحرية والدولة الضامنة لنا ولاولادنا والاجيال من بعدنا .

(16عاما مضت من سلطة النهابين ، ماذا حققتم غير الخراب ، للمدن والشوارع ، والعلاقات بين الافراد والناس ، (16عاما تحطمت فيها الدولة ، وانتعش فيها الجهلة ومحترفي الفساد ، فالرحيل لكم أهون من الصدام بالشعب ، فالشعب لايخسر في المواجهة سوى قيود الذل للاين الفقراء .

ثمة خلل في تصوراتكم ورؤاكم ، للشعب العراقي ، فهو الشعب الذي دحر الارهاب بفترة زمنية ابهرت العالم كله ، وهو الشعب الذي تتعضد قوته وتلتحم إرادته شيبا وشبانا عندما تكون للتضحية معنى ، وليس هناك اقدس واروع من التضحية من أجل الوطن ، وهو شعارنا الابدي (نريد وطن) .

لاتخافو تعالوا الى ساحة التحرير ، وسترون الامهات العراقيات اللواتي يهللهن لكل ضربة رصاص أو تفجير لمندس وقذيفة لمسيل الدموع القاتل ، فبتلك الهلهولة تعطينا القوة الاضافية ، وينخر الخزي والعار لسلطة طلقها الشعب ، واصبح التناقض بين الثوار وبينها هو العامل الحاسم .

ثوار الساحات في كل المحافظات يدركون ، بانكم تريدون المواجهة كي تنفذون مخطط التصفية ، لكننا نؤكد لكم بان سلميتنا هو سلاحنا الامضى ، وان مشروعنا الوطني في كنس الحرامية واقامة الدولة الوطنية هو الاقوى.

نحن نكتب التاريخ ، وانتم تحصون اموالكم التي نهبتموها ، والعقارات التي زورتموها ، نحن نصوغ الحياة الجديدة من جدائل بناتنا واخواتنا وزوجاتنا والمرابطات معنا، وانتم تبحثون في الزوايا المظلمة عن طرق إذائنا ، اخطفوا واقتلو ماشئتم ، ولكن لتعلموا ، بأن الحساب ات ، وما اقسى حساب الشعب في لحظة الزمن القادم ، تيقنوا ذلك ، ومايفصل بيننا وبينكم هو الجسر ، ولجسور العراق تاريخ كتب بالدم ..

واخيرا وليس اخراً لاتتوهموا بقوتكم ، فقبلكم اباطرة قد سقطوا ، والكونية البشرية تشهد بأن الله والشعب وحدهم الباقون ، إذن تذكروا جيدا بان مايفصل بيننا وبينكم هو الجسر وحده ..

جاسم مراد

بغداد

وزارة النقل
الشركة العامة للنقل البحري

تمديد اعلان
مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠١٩

تبدي الشركة العامة للنقل البحري الكائنة في محافظة البصرة/ القطاع التجاري عن رغبتها تمديد اعلان تجهيز زوارق نهرية ساحلية لنقل الركاب (التاكسي النهري) عدد (٨) متعددة الاحجام وبأسلوب المناقصة استنادا الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤. فعلى الشركات العراقية والعربية والأجنبية ذات الاختصاص تقديم عروضهم بعد الاطلاع على شروط المناقصة وانواع ومواصفات الزوارق التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في مقر الشركة او الشعبة المالية في فرع الشركة/ بغداد لقاء مبلغ قدره (٥٠٠،٠٠٠) فقط خمسمائة الف دينار عراقي لا غير ها غير قابل للرد وخلال مدة (٧ ايام) من تاريخ نشر تمديد الإعلان في الجريدة الرسمية ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان على ان تقدم العروض بظرف مغلق تسلم الى لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة او لجنة استلام العطاءات المخولة في فرع الشركة بغداد يرفق به ما يلي:-

١- شهادة تأسيس الشركة، عقد التأسيس، النظام الداخلي للشركة او اية وثائق تثبت تسجيل الشركة بشكل قانوني والشركات العربية والأجنبية مصدقة من قبل الجهات المختصة.
٢- ان يشتمل العرض (العرض الفني والتجاري معزز بالمخططات والمرتسمات).
٣- براءة ذمة من الضريبة للشركات العراقية.
٤- المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة.
٥- الاعمال المماثلة وما يثبت المقدرة المالية للشركة.
٦- كافة المتطلبات التي تضمنتها شروط المشاركة (التندر).
٧- وصل شراء شروط المناقصة ووصل التأمينات الاولية.

* تكون المراجعة للحصول على شروط المناقصة وتقديم العطاءات من قبل المدير المفوض او من يخوله بموجب كتاب رسمي.

وللمزيد من المعلومات والاستفسار الاتصال على الأرقام التالية ٠٧٧١٠٨٨٣٤٤٤ / ٠٧٨٠١٠١٨٨٧٧

المدير العام/ ورئيس مجلس الادارة